





جمعة ويوم

قبيل بزوغ فجر يوم الأحد، مطلع هذا الأسبوع، كنت شاهدا على حادثة مثيرة...

كان ذلك في «المستشفى الإنجليزي» في الناصرة، حيث حاولت عيادة صديق عزيز مريض، على الطريق، التفتيت ثلاثة سياح بريطانيين سألوا عن السبيل للوصول إلى الفندق...

لكن، ما أن تركناهم، وهم ما زالوا في أرض المستشفى، حتى سمعت أصوات صراخ وزعيق وشتم واحتكاك أطرارات السيارات الفخمة ولرامها...

ثم انتقلوا إلى السام المستشفى الأخرى، حيث يتم المرضى وواصلوا التفتيش. والصراخ والتهديد. والشتم. وعادوا إلى غرفة الطوارئ ومكاتبها...

ولفقط عند ذلك، غادروا المكان بسياراتهم. وبعضها فحمة للغاية. وبقيت نسم أصوات لرامل السيارات لعدة دقائق، عندما انتهت مئات الامتار...

خلال هذا الهجوم، رأيت رجلا يقترب بالعمى من الإبريقات ورثا المستشفيات، كان معهم، لكنه لم يحمل عصا. ولا سكين. لم يشتم. ولم يفرقه بكلمة. وهو معروف لي، فلنحنا أبناء حي واحد...

فأجاب بصوت مجهول: والله يخليك يا استاذ. ابعد وظليك على جنب، احسن ما نفس غلنا فيك... وواصل طريقه.

ولكن، ما الأمر. وعلم كل هذه الطوشة؟ فتيان أن شجارا وقع بين شابين، أحدهما من خارج الناصرة والثاني من هذه العائلة المهاجرة...

لقد استميتهم قبضيات، داخل القواس أو من دون أقواس. وللقبضيات معنى إيجابي في لغتنا، ليس لأنه إيجابي بل لأن مجتمعا يقدّر القوة. يعتبر البلطجية ملغزة يتباهى بها، في حين نخجل بها المجتمعات المتحضرة ومحاربا...

لكن هذه «القبضة» ليست زعزعة فحسب، بل تنطوي على الكثير الكثير من الجبن... وحتى بعض النذالة. وأبشرا! لماذا؟ قبل ذلك، من هؤلاء القبضيات الذين هجموا على مستشفى الناصرة...

نعم، مثيرة لكن ليس بمعنى الإهانة العنصرية. المثيرة للخيال، للحن، للوس، للاشمزاز، للرفق... لما الذي يصيبنا في هذا المجتمع؟ إلى أين يؤولنا جنون التخلف هذا؟

جمعة ويوم



والشار؟

في الناصرة وبالقارة الناصرة قتل خلال الستين الآخرين أربعة شبان في صمر الزرد، خلال طرش من هذا النوع. أربعة شبان، أصغرهم في السابعة عشرة من العمر، دفن يوم الاثنين الماضي، وقد مات نتيجة طوشة أساسها خلاف حول موقف سيارات. واكبرهم في الثلاثينات، كان يسهر لدى أقرانه، عندما نشب خلاف بين أحدهم وبين جاره...

وفي طرشنا، فقتل الضيف من دون أن يحرك ساكنا. وفي طرشنا، فقتل الضيف من دون أن يحرك ساكنا. وفي طرشنا، فقتل الضيف من دون أن يحرك ساكنا. وفي طرشنا، فقتل الضيف من دون أن يحرك ساكنا. وفي طرشنا، فقتل الضيف من دون أن يحرك ساكنا...

وفي طرشنا، فقتل الضيف من دون أن يحرك ساكنا. وفي طرشنا، فقتل الضيف من دون أن يحرك ساكنا. وفي طرشنا، فقتل الضيف من دون أن يحرك ساكنا. وفي طرشنا، فقتل الضيف من دون أن يحرك ساكنا...

وفي طرشنا، فقتل الضيف من دون أن يحرك ساكنا. وفي طرشنا، فقتل الضيف من دون أن يحرك ساكنا. وفي طرشنا، فقتل الضيف من دون أن يحرك ساكنا. وفي طرشنا، فقتل الضيف من دون أن يحرك ساكنا...

وفي طرشنا، فقتل الضيف من دون أن يحرك ساكنا. وفي طرشنا، فقتل الضيف من دون أن يحرك ساكنا. وفي طرشنا، فقتل الضيف من دون أن يحرك ساكنا. وفي طرشنا، فقتل الضيف من دون أن يحرك ساكنا...

وفي طرشنا، فقتل الضيف من دون أن يحرك ساكنا. وفي طرشنا، فقتل الضيف من دون أن يحرك ساكنا. وفي طرشنا، فقتل الضيف من دون أن يحرك ساكنا. وفي طرشنا، فقتل الضيف من دون أن يحرك ساكنا...

وفي طرشنا، فقتل الضيف من دون أن يحرك ساكنا. وفي طرشنا، فقتل الضيف من دون أن يحرك ساكنا. وفي طرشنا، فقتل الضيف من دون أن يحرك ساكنا. وفي طرشنا، فقتل الضيف من دون أن يحرك ساكنا...

وفي طرشنا، فقتل الضيف من دون أن يحرك ساكنا. وفي طرشنا، فقتل الضيف من دون أن يحرك ساكنا. وفي طرشنا، فقتل الضيف من دون أن يحرك ساكنا. وفي طرشنا، فقتل الضيف من دون أن يحرك ساكنا...

وفي طرشنا، فقتل الضيف من دون أن يحرك ساكنا. وفي طرشنا، فقتل الضيف من دون أن يحرك ساكنا. وفي طرشنا، فقتل الضيف من دون أن يحرك ساكنا. وفي طرشنا، فقتل الضيف من دون أن يحرك ساكنا...

وفي طرشنا، فقتل الضيف من دون أن يحرك ساكنا. وفي طرشنا، فقتل الضيف من دون أن يحرك ساكنا. وفي طرشنا، فقتل الضيف من دون أن يحرك ساكنا. وفي طرشنا، فقتل الضيف من دون أن يحرك ساكنا...

وفي طرشنا، فقتل الضيف من دون أن يحرك ساكنا. وفي طرشنا، فقتل الضيف من دون أن يحرك ساكنا. وفي طرشنا، فقتل الضيف من دون أن يحرك ساكنا. وفي طرشنا، فقتل الضيف من دون أن يحرك ساكنا...

وفي طرشنا، فقتل الضيف من دون أن يحرك ساكنا. وفي طرشنا، فقتل الضيف من دون أن يحرك ساكنا. وفي طرشنا، فقتل الضيف من دون أن يحرك ساكنا. وفي طرشنا، فقتل الضيف من دون أن يحرك ساكنا...

وفي طرشنا، فقتل الضيف من دون أن يحرك ساكنا. وفي طرشنا، فقتل الضيف من دون أن يحرك ساكنا. وفي طرشنا، فقتل الضيف من دون أن يحرك ساكنا. وفي طرشنا، فقتل الضيف من دون أن يحرك ساكنا...

وفي طرشنا، فقتل الضيف من دون أن يحرك ساكنا. وفي طرشنا، فقتل الضيف من دون أن يحرك ساكنا. وفي طرشنا، فقتل الضيف من دون أن يحرك ساكنا. وفي طرشنا، فقتل الضيف من دون أن يحرك ساكنا...

وفي طرشنا، فقتل الضيف من دون أن يحرك ساكنا. وفي طرشنا، فقتل الضيف من دون أن يحرك ساكنا. وفي طرشنا، فقتل الضيف من دون أن يحرك ساكنا. وفي طرشنا، فقتل الضيف من دون أن يحرك ساكنا...

وفي طرشنا، فقتل الضيف من دون أن يحرك ساكنا. وفي طرشنا، فقتل الضيف من دون أن يحرك ساكنا. وفي طرشنا، فقتل الضيف من دون أن يحرك ساكنا. وفي طرشنا، فقتل الضيف من دون أن يحرك ساكنا...

جمعة ويوم

يهود، هل كان سيحوت واحد في كل طوشة أو في كل طوشة؟

والأسئلة نفسها موجهة إلى القبضيات في بلداتنا الأخرى التي ذكرناها أو لم نذكرها. نحن نتشاطر على بعضنا البعض تجد الواحد منا عاقلا ومسؤولا وحكيما، عندما يقع في شجار في بلدة يهودية، لكنه يتحول إلى «قبضاي» شرس مع العرب...

ولكن، هل تحمل كل المسؤولية للشرطة؟ للشرطة جدلا أن الشرطة والمخابرات معها وكل أجهزة الأمن الإسرائيلية من فوقها والسي. أي. إيه. والسافاك والشناي والكي. جي. بي. وكل مخابرات العالم معنية بأن تلعب بعضا...

لماذا؟ هل نحن أغبياء لهذه الدرجة؟ هل نحن غنم نسان لا ارادة؟ نحن يقر ما بشر؟

المعركة، المعركة ألف مرة لانا نستخدم هذه التعابير. لكن الأمر لم يعد يطلق. أصبحت نفقد أرواح شباب.

صعنا أنفسكم مكان وألدة ذلك الشاب ابن الـ ١٧ عاما، أو مكان والده، سبعة عشر عاما وهما يربانه، لحظة بلحظة. كان بالنسبة لهما أمل المستقبل. طموحه للعمل ولجأه جعلاهما يكرسان له جل الاهتمام. وقبل أن يدخل الصف الثاني عشر يموت. لماذا؟ وبأي حق؟ بسبب ثورة عصبية جنونية في لحظة طيش؟

صعنا أنفسكم مكان ذوي بقية القتلى في الأماكن الأخرى. والمصيبة، أنه بعد مروت كهذه يأتي من يطالب بالثأر. بقتل زهرة برفقة أخرى، لمجرد الانتقام لعائلة أخرى أو لطائفة أخرى. ويبدأ المسلسل الجنوني الدموي. الذي لا أحد يحل كيف ومتى ينتهي. كأن ما يحدث لنا من مصائب لا يمكن مصائب السياسة والحروب والوضع الاقتصادي والتخلف الاجتماعي...

لقد حان الوقت لأن نعمل شيئا، نعمل فعلا وليس كلاما والسلام.

هناك من يكتفي بلبان الصلح العشائري، وهذه لبان مهنا ولها دور مشرف وكل الاحترام لها. لكنها تحمل المشكلة بعد وقوع الناس بالزمان.

سكزير عام الجبهة، الاستاذ محمد بركة، اقترح في نيسان الماضي وضع ميثاق شرف لمجتمعاتنا. وهذا اقتراح جيد ومناسب. لكن اولئك القبضيات لا يوقعون عليه ومن الصعب أن نتخيل أنهم سيلتزمون به. ولا بد من وسائل لازامهم به.

نحن بحاجة أولا إلى مشروع قومية جلدي علمي مدرسي يرافق أطفالنا منذ الولادة وحتى سن الرشد، يربي على رفض العنف وأحقاره. وهذا يشغل المربين والأهل والطلبة. ولدينا ما يكفي من علمنا، النفس والاجتماع والتربية، لموضع برنامج كهذا.

ونحن بحاجة إلى قيادات سياسية وجماهيرية وعالمية وعشائرية ووطنية، تكون قادرة ومستعدة للعمل على تربية كل من يتخلف العنف سبيلا لحل المشاكل والشجارات. ونحن بحاجة إلى أخلاق أخرى، نجس فيها إدارة الخلاف والحوار ونحرف فيها كيف نتخلف في الرأي من غير شجار. ولدينا ما يكفي من العلم والسياسة والحكمة، وزيادة الإنسانية والضمير، لزيادة الإنسانية والضمير، لزيادة الإنسانية والضمير، لزيادة الإنسانية والضمير...

نحن بحاجة إلى شيء جديد غير مغاير لما جاء به بعضنا من اليهود إلى الوجود.

في يوم الثلاثاء القادم (٢ أيلول) يبدأ تصعيد الإجراءات النضالية ضد سياسة الحكومة الاقتصادية.. لماذا؟ لأن..

كل عامل أو موظف سيدفع ثمننا باهظا.. ويتضرر!

يريدون للعمال أن يتنافسوا فيما بينهم على من يبيع نفسه بسعر أرخص حتى يحافظوا على مكان العمل، بينما العمال يستطيعون، إذا توحّدوا وناضلوا، أن يلخبطوا حسابات الحكومة وأصحاب العمل.

اليدان يدا نقتياهو أو نثمان والراس رأس مرعريت تاتشر، التي دهورت الاقتصاد البريطاني.

أجراءات الحكومة ستؤدي إلى: \* خسائر كبيرة للعمال والموظفين في صناديق التوفير والتقاعد \* المساس بأجور العمال في أماكن العمل غير المنظمة \* فصل ٢٠ ألف عامل وموظف في القطاع العام، بينهم عمال أقسام المياه والمجاري في المجالس المحلية والبلدية \* ضرب رسوم البطالة.

النقابات قررت أخراج كل مدافعها الثقيلة في هذه المعركة، وهي معركة العرب واليهود والنساء والرجال..

تحقيق: أرقام دافدي

تتعدّد لجان العمال في كل القطاعات الاقتصادية لغارات كفاية تصعيدية ابتداء من الثاني من أيلول القادم. وقد وصلت هذه الاستعدادات أوجها في الاجتماع الذي عقد، مؤخرا، في مقر اللجنة التنفيذية للصناعات في تل أبيب، لتعدي خطة الحكومة التي أرسلت بأنها إعلان حرب شاملة ضد العمال في إسرائيل يهودا وعربا، رجالا ونساء.

هذه الخطة بعنوان «زيادة التسيمة»، كان من المالبس أن يكون اسمها «زيادة البطالة»، لأنها لن تظال جميع العاملين في جميع القطاعات، وسيجد آلال العمال أنفسهم سبيها في سوق البطالة.

ولا رعت في هذا الاجتماع الشعارات المتعلقة ببناء، وستل ما لعله العمال في فرنسا، فهم ليسوا أبلد منا.

وقد حضر رئيس المستعزوت، عمير بيرتس، الاجتماع مطالبا بالمثل المردود والتضامن للقبائل. وأكد على ضرورة التضامن والروعة من أجل الانتصار. كما هي هذه الخطة الحكومية وما هي اضطرابها للحياة؟

الخطة لزيادة التسيمة التي قبلت بالاجماع في جلسة الحكومة الخاصة، ستملح الطرح بكل واحد من العمال في إسرائيل - هذا ما يخبون بعد النظر في الكرائن الخاص من (٧٠) حصة حول الموضوع، والذي لا يحل على الزيادة. ويظهر كذلك أن الخطة والخطوات الثلاثة لها (تقليص أساسي في ميزانية الدولة) شبيه، وربما للقبضيات، مطالب المشاقين وأرباب وليس الإشارة إلى أن الحكومة تستغل حقيقة أن الاتفاق بين الطرفين قبل سنتين لم يتخذ شكل اتفاق مؤرق أو اتفاق جماعي ملزم، وتخطط الحكومة أيضا للمس بحق المربين في صناديق التوفير والاستثمار، والتي تلاقي أبالا من العاملين.

والأمر الذي يربط بين اتفاقات الأجر، هذا مطلب دائم جدا لوزارة المالية وأرباب العمل في القطاع الخاص. ومنح قرار الحكومة، ستملح أرباب الأجر القائمة في القطاع العام - بين العاملين في القطاع العام نفسه وبين أولئك المشاقين في تنظيحات حكومية رجيحة (الفرقات الحكومية). والأمر الذي يربط بين المس يخلق أمان عمل يثيره ويعتبطه بكونه تديبل الأجر فيها معطلة بربطهم مع اتفاقات الشكل في أماكن العمل.

والأمر الذي يربط بين اتفاقات الأجر، هذا مطلب دائم جدا لوزارة المالية وأرباب العمل في القطاع الخاص. ومنح قرار الحكومة، ستملح أرباب الأجر القائمة في القطاع العام - بين العاملين في القطاع العام نفسه وبين أولئك المشاقين في تنظيحات حكومية رجيحة (الفرقات الحكومية). والأمر الذي يربط بين المس يخلق أمان عمل يثيره ويعتبطه بكونه تديبل الأجر فيها معطلة بربطهم مع اتفاقات الشكل في أماكن العمل.



والبطالة أبرز قومي - جانب من مظاهرة عمالية - من والأشرف

الكبرى. تصعيد شروط نيل رسوم البطالة، حسب نص القرار الحكومي، يجب تعديل قانون التأمين الوطني بحيث لا تُدفع رسوم البطالة لمن يتلقى معاشا تقاعديا أعلى من رسوم البطالة التي كان يستحقها لولا مخصصات التقاعد. وبكلمات بسيطة أكثر، عامل في جبل متوسط أو متقدم، إذا خرج إلى التقاعد وكان يستحق مخصصات تقاعد (التأريض) معلم في جبل ٥٥ عاما، فإنه لا يتلقى رسوم بطالة إذا تسجل في الحكومة تقترأ أيضا ألفا، تمديد الجبل لكل عاطل من العمل يرفض الجبل بعمل لا يناسب مهنته، القديمة أو لقيه الأكاديمية. ليصبح، عندها، الطبيب ابن الـ (٥١) عاما العاطل عن العمل ملزما بقبول العمل بالتقاعد الأشباب في غابات وكبرن كيبنت.

والأمر الذي يربط بين المس يخلق أمان عمل يثيره ويعتبطه بكونه تديبل الأجر فيها معطلة بربطهم مع اتفاقات الشكل في أماكن العمل.

والأمر الذي يربط بين المس يخلق أمان عمل يثيره ويعتبطه بكونه تديبل الأجر فيها معطلة بربطهم مع اتفاقات الشكل في أماكن العمل.

والأمر الذي يربط بين المس يخلق أمان عمل يثيره ويعتبطه بكونه تديبل الأجر فيها معطلة بربطهم مع اتفاقات الشكل في أماكن العمل.

والأمر الذي يربط بين المس يخلق أمان عمل يثيره ويعتبطه بكونه تديبل الأجر فيها معطلة بربطهم مع اتفاقات الشكل في أماكن العمل.

والأمر الذي يربط بين المس يخلق أمان عمل يثيره ويعتبطه بكونه تديبل الأجر فيها معطلة بربطهم مع اتفاقات الشكل في أماكن العمل.

والأمر الذي يربط بين المس يخلق أمان عمل يثيره ويعتبطه بكونه تديبل الأجر فيها معطلة بربطهم مع اتفاقات الشكل في أماكن العمل.

والأمر الذي يربط بين المس يخلق أمان عمل يثيره ويعتبطه بكونه تديبل الأجر فيها معطلة بربطهم مع اتفاقات الشكل في أماكن العمل.

والأمر الذي يربط بين المس يخلق أمان عمل يثيره ويعتبطه بكونه تديبل الأجر فيها معطلة بربطهم مع اتفاقات الشكل في أماكن العمل.

والأمر الذي يربط بين المس يخلق أمان عمل يثيره ويعتبطه بكونه تديبل الأجر فيها معطلة بربطهم مع اتفاقات الشكل في أماكن العمل.

نحن غزا

رة الخارجية لال المطلوب فلسطيني اللوح بلومانية سيرك في عرلات، بهوليتون أن ككة الامان، ن يتخذ من لة واحدة لا

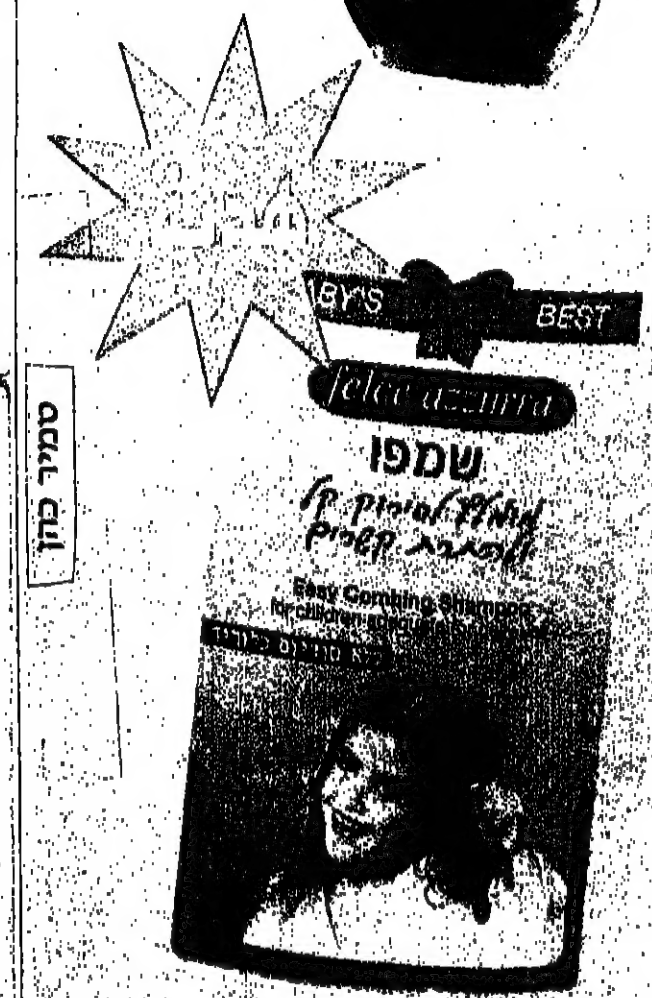
التي تليها







# تكنولوجيا الاتصالات في أفضل صيغة



לוח אמצעי

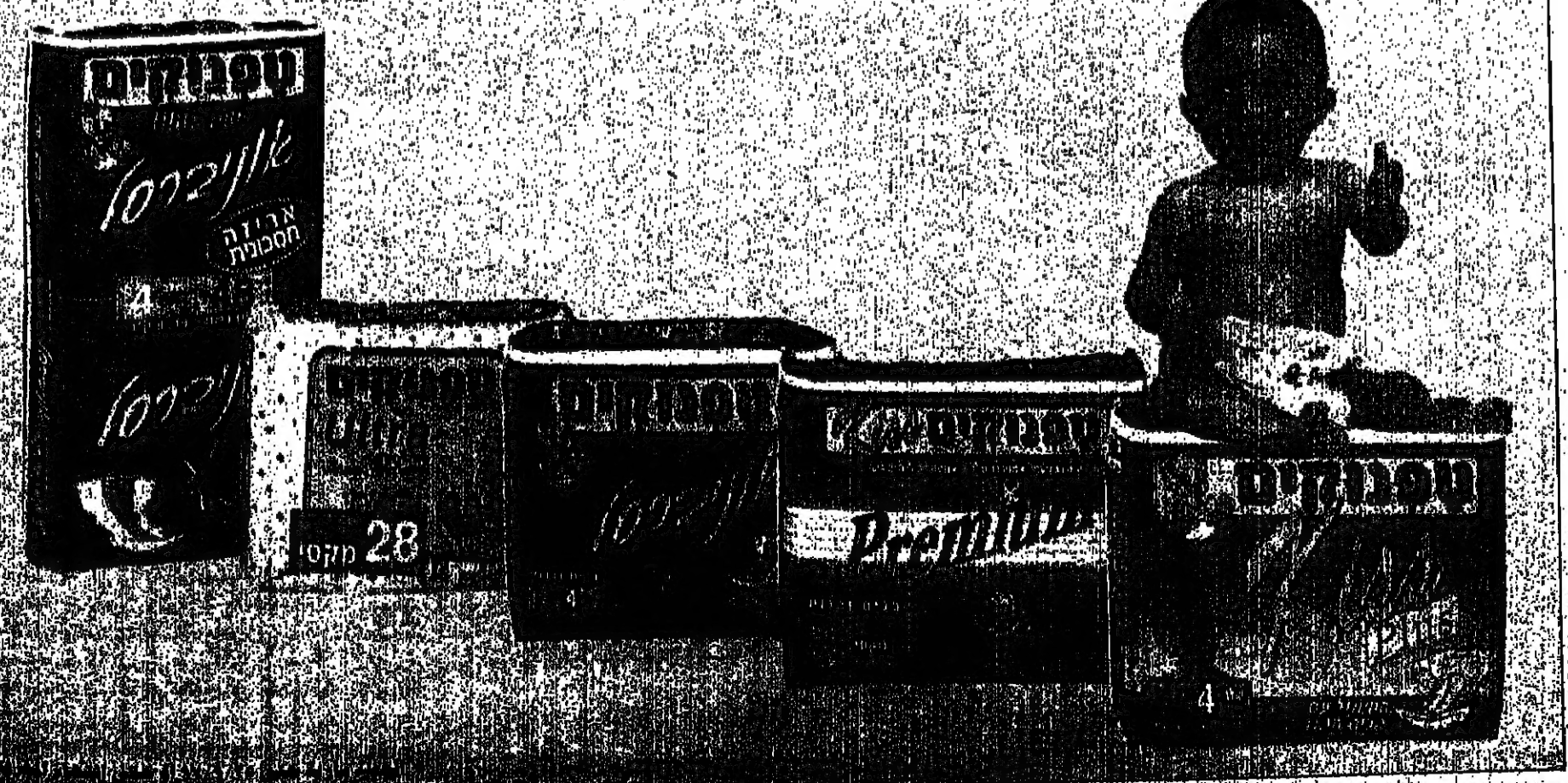
אמצעי התקשורת

האמצעים הטכניים  
האמצעים הטכניים

עליתם תאמינו כי אפשר להשיג את זה.

העליתם תכלול כל המידע הטכני.

אנדרסון, קייס, מידע טכני מיוחד וברמת גבוהה.



# תורה חדשה في عالم الاتصالات



اتصال بالمرصعي  
050-קול 050

## الاتصال بواسطة أمر صوتي دون الحاجة الى لمس البيليفون!

تفكر شركة بيليفون في عرض آخر تقنية هائلة،  
بيل - 050، الاتصال بواسطة أمر صوتي دون الحاجة الى لمس البيليفون!  
كل ما عليكم أن تفعله أثناء القيادة السيارة هو الضغط على زر واحد، وأن تذكر اسم الشخص  
المطلوب، وسرعان ما ياتكم جهاز بيل 050 بالاتصال به.

البيانات

- أفضليات جهاز بيل 050،
- الامان خلال قيادة السيارة - لا حاجة لأزرار العينين عن الشارع.
- لا حاجة للبحث عن الأرقام خلال القيادة.
- تفعيل سهل ومريح.
- بيل 050 يعمل بدون دفع شهري.
- يمكن تخزين حوالي 10 أرقام في ذاكرة الجهاز.

لتفاصيل إضافية يمكن التوجه الى مركز خدمات الزبائن 111.



هذا المنتج هو أول منتج من نوعه في السوق، وهو يمتاز بالسهولة في الاستخدام، وبالأمان، وبالعزل عن الضوضاء الخارجية، وبالعزل عن الضوضاء الداخلية.

نحن  
غذا  
برو الخارجية  
الاطلاق  
فلسطين  
طبي اللوح  
برمائية  
لبيروت في  
ر عرفت  
وهلوانين ان  
كافة الامان  
ن يتخذ من  
لها  
لا واحدة لا

050-קול 050











200,000 شهديتنا والاشهاد

لقد كانت من الامور التي

تخلفتها طعم الاسطورة وتلذذها ايضا

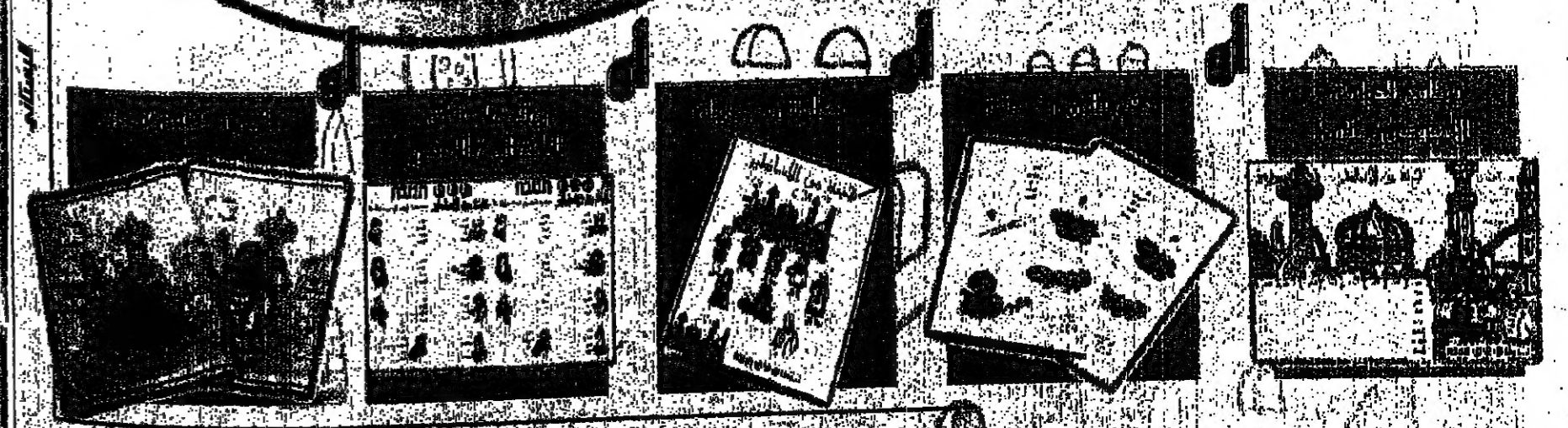
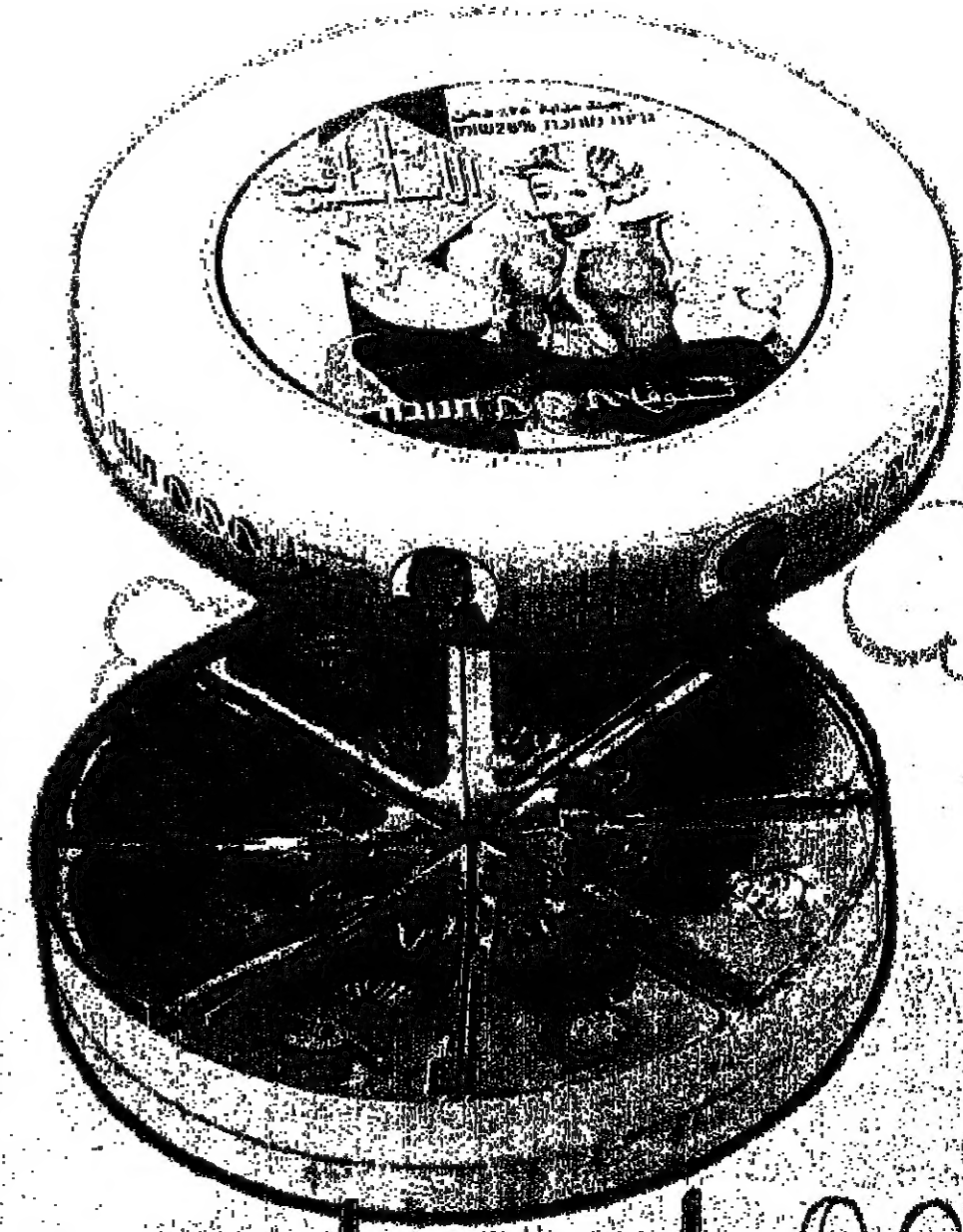


لقد بقيت راحة من جنة تنوفا

"جنة من الاساطير" من الطوبى

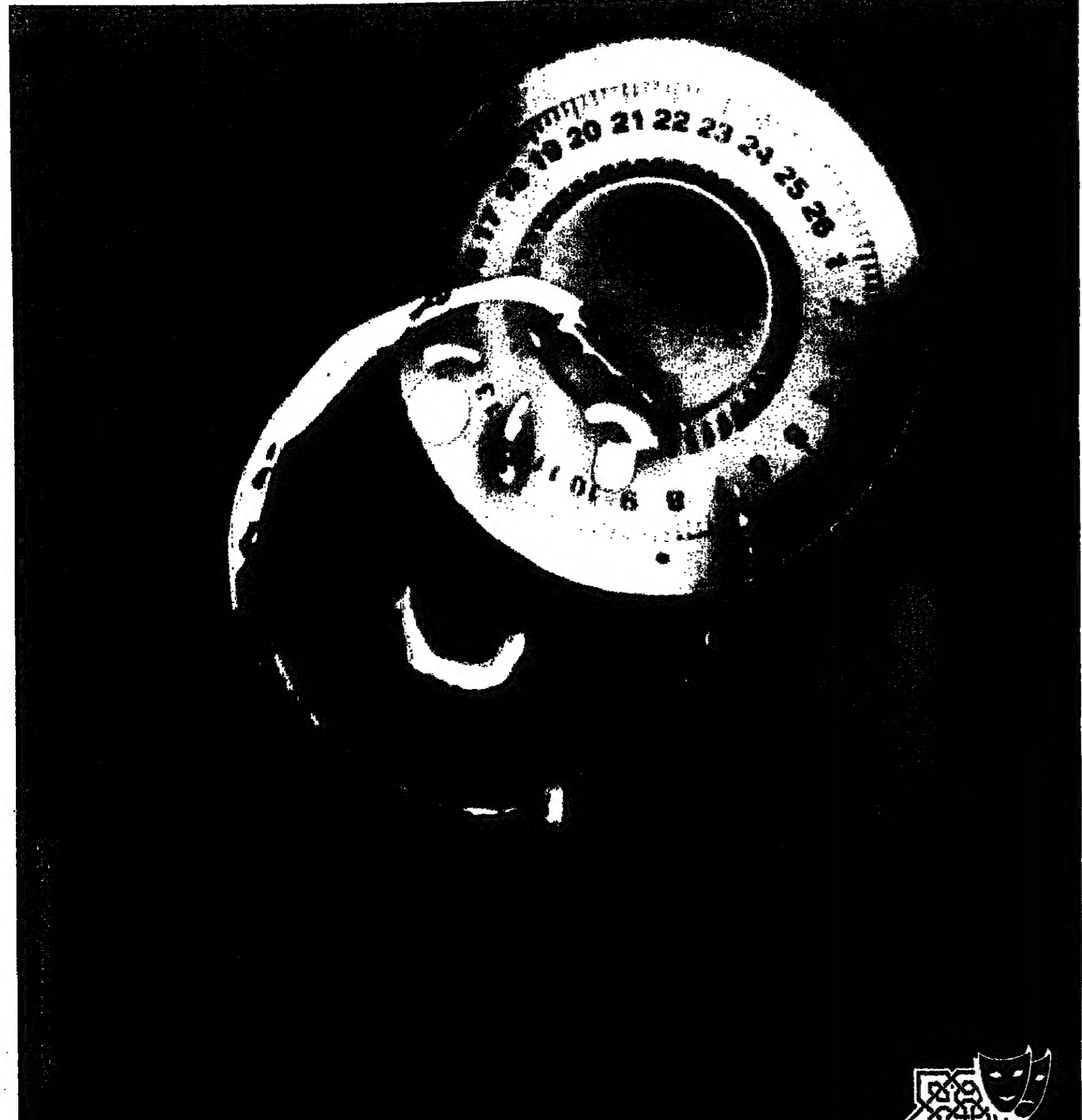
في الهلعة ونحسب اننا نلجى حكمة

من بين الصالحات النقية



تنوفا تتمنى للامام الاعزاء سنة دراسية ناجحة وفنية ولذيذة

مستقبلنا



المسرح العربي في اسرائيل يقدم

غسل وجك يا قمر

تأليف: اذ اوان شمس  
اخراج: الياس خوري

داقيد شارين... يحييل اورجال... بسارة النخل  
مكرم خوري محمود قدح سلوى نقار حداد غسان عباس نورمان عيسى

لشراء تذاكر وعروض، شاتف:

٩٧/٨/٢٩

لناد العروض في قاعة حمام الباشا،  
البلدي، الساعة ٨:٣٠ مساءً يومي:  
الجمعة ٩٧/٨/٢٩ السبت ٩٧/٨/٣٠

لناد العروض في قاعة حمام الباشا،  
والتي الصليب، الساعة ٨:٣٠ مساءً ابتداءً:  
الجمعة ٩٧/٨/٢٩ السبت ٩٧/٨/٣٠

نحن

غزنا

بنة الخارجية  
ف المطلوب  
للسطينين  
طوني اللوح  
مرا  
بلمانية  
لسيرك في  
ر عرقات،  
بجولانين ان  
كة الامان،  
ن يتخذ من  
لها

١٥٠٠٠٠٠٠





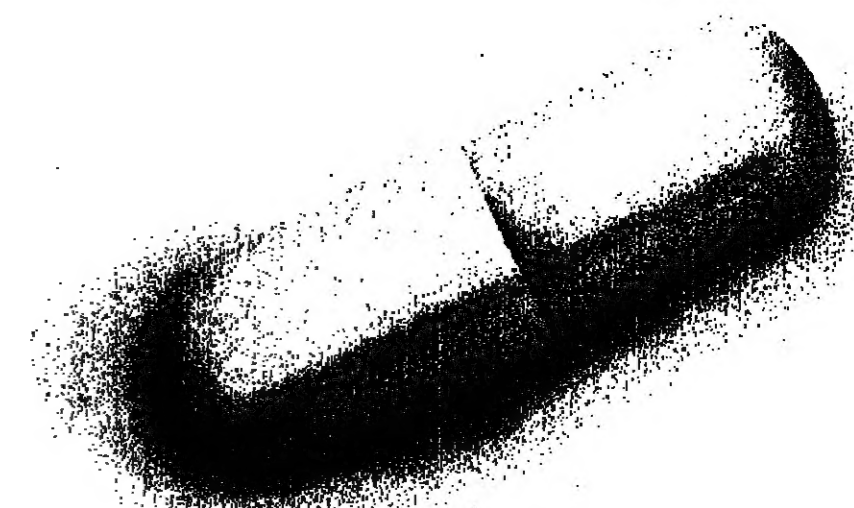






# ننتقل الى مكابي:

تقنيات مع مستظم الصيحات



مكابي خدمات صحية توفر لكم تغطية طبية شاملة وتضمن لكم فيها تضمن:

- كادر طبي ضخ بكفاءات عالية في كافة التخصصات والفروع الطبية.
- إمكانية التوجه مباشرة الى الاطباء المهنيين وإمكانية اختيار الطبيب دون علاقة بمكان العيادة أو اللواء.
- التسجيل الفوري والمبكر للعمليات الجراحية وتوفير الفحوصات مثل فحوصات القلب وتخطيط الدماغ والاولتراساوند والاشعة C.T وما شابه.
- التأمين المكمل والذي يغطي تكاليف العلاج والجراحات الخاصة خارج البلاد، بما في ذلك مصاريف المرافق.
- تغطية طبية على مدار ٢٤ ساعة بواسطة مراكز الطوارئ.
- توفير الزيارات الليلية من قبل الاطباء.

مكابي خدمات صحية الأفضل في البلاد، توفر لكم كافة الامهية والمستحضرات الطبية اللازمة للعلاج بالإضافة إلى الفحوصات المخبرية وجميع انواع الفحوصات الحديثة مثل تخطيط القلب، تخطيط الدماغ، الاولتراساوند فحوصات C.T. الوصفة الطبية التي تحصل عليها من الطبيب في عيادة مكابي خدمات صحية يتم صرفها في صيدليات مكابي وفي معظم الصيدليات العامة بالقرب من منطقة سكانك.

מכבי שירותי בריאות  
מקابي خدمات صحية

ממך בלדניא

خاص بمنتسبي كافي زهاف



من سار على المسار توفر له الاتصال باقل الاسعار

الى الولايات المتحدة وكندا فقط ٦٩ أغوره من الدقيقة! (يشمل ض. ق. م.)  
الى جميع غرب أوروبا فقط ٩٥ أغوره من الدقيقة! (يشمل ض. ق. م.)  
الى شرق أوروبا فقط ١٠٣٨ أغوره من الدقيقة! (يشمل ض. ق. م.)

من ٣ يخرج واحد، البرنامج الجذاب لمنتسبي كافي زهاف ينطلق الى طريقه، نختار مسار مفضل من بين المسارات الثلاثة - المسار الأزرق، الى الولايات المتحدة، المسار الأصفر، الى جميع دول أوروبا الغربية، المسار الأحمر، جميع دول أوروبا الشرقية، ونستفيد من السعر المفضل في كل ساعات اليوم وفي جميع ايام الاسبوع. الانضمام الى برنامج كافي زهاف مجاني وغير مرتبط باية رسوم شهرية. الاسعار سارية المفعول حتى ٩٧/١٠/٣١ بدون أي شرط. بين ٩٧/١١/١ وحتى ٩٨/٢/١ سيقبل الاسعار سارية المفعول للمنتسبين الذين يقومون بمكالمات دولية بالمسار المختار بسعر لا يقل عن ٢٥ ش.ج (يشمل ض. ق. م.) في الشهر. كيف ننضم لبرنامج من ٣ يخرج واحد؟ اذا كنتم من منتسبي كافي زهاف، اتصلوا بالرقم المختص ١٨٢٨، اختاروا المسار المفضل لديكم... واستفيدوا من الحزمة. اذا لم تنضموا بعد كمنتسبين لكافي زهاف، اتصلوا بالمركز وانضموا مجاناً الى كافي زهاف واختاروا المسار المفضل لديكم وانضموا الى آلاف الزبائن الذين يجتمعهم شعار واحد، تحدث كما تريد بسعر طابع بريد.

للتفاصيل والتسجيل اتصلوا مجاناً الى المركز ١٢-٦٥٠-٨٠٠-١

رائدة ثورة الاتصالات في اسرائيل

012 002 333 002  
خطوط الصيغة ١٢

نحن  
غز!  
رة الخارجية  
ل المطلوب  
فلسطين  
طبي الروح  
مرا  
بلوسا  
نمرك الى  
عزلات،  
مهلوات ان  
كة الامان،  
ن يتخذ من  
الها  
٢١، احدى لا

١٢٨٥ منذ الص



قصة

● لم يكن الليل في أوله، ولا في آخره. كانت الساعة مغطاة في زندي فتسالت بقلق وعيناي مهربان السماء المرشحة، بطق غير كثيفة من الضباب الرمادي الشفاف. هل نحن في منتصف الليل؟ فقال حماد، وهو يغني جمره سيجارته بطرف كفه لتشتعل أكثر. وأظن ذلك.. ولكن لماذا؟ قلت وأنا أهدق في السماء، وأنظر.. السماء كأنها في عرس ولكن حين.. إنها تستثير الدمع في العينين. أليس كذلك؟ فارتعشت عينا، وقال: ولا تكن متشاكساً.. قلت: والرعب يأكلني، وأنا أشم رائحة الموت، بالخاص غريب.. بصوت مرتعش.

وغريب هذا الأجاج.. انني أشم رائحة الموت.. هنا في الخندق. ومن كل الجهات، أنا خائف يا حماد... فالتفت إلي، وهو يشد عبا، ثم على علقه العماري، انقاء لبرد تلك الليلة المشؤمة - وقال: ونحن نعيش الجوف، وتعرض للموت، كل لحظة ليل نهار، لماذا هذه الليلة بالذات؟ قلت: وأنا أظن من سمات البرد، ووطأة الطقس. لا أدري.. كل شيء من حولي.. يهيم كالذي.. فما العمل؟ أين الرأفة؟ قلت: حولة.. وقال: وهو يلصق بي، ليدلني للسم، وللغني في نفس الوقت - وأنسى؟ محمودة عاد إلى القرية، ليكني ساعات مع عائلته ويصر في الصباح بالمؤونة.. وسعيد ذهب ليحضر اللحية. أما إبراهيم فقد احتفى - منذ ساعات. ولا أظنه يعود.. إنه جبان. رأيت الجبن في عينيه منذ المساء. فماذا تريد.. سيبردون أن عاجلاً، أو أجلاً.. فما رأيك بغرفة قبل أتراج الصباح.. وانفاج باب المدبرة علينا.. فلهذا عادتهم... ونظر إلى غابة الصنوبر، جهة الشرق.. كان الهدوء شامراً. بشكل مريب.. والسماء.. بدأت تبسق رقداً.. والقسر عين صلياً، شاحبة تتلوى بين كتل الغيوم المتناثرة، كالخفاف العظيمة. قال حماد: وسأنام...

ولف نفسي بالصنابة، حتى الناصية.. وتكرر بجانيه. فأحسست بالوحشة، والجوف.. فالرحمة في الليل.. والرعب، والبرد القارس.. سكين جران.. حمادة.. فاستقيت على نفسي، وأضلت على حماد، فيما لم تحل.. وانفجعت المدبرة علينا.. كان كين المدبر قريباً منا.. حتى الوهم، بأنني أسبق أقدامه تتردد في أذني.. وحقاً حماد.. وسعدت شجرة.. يتردد.. قريباً مني، فاستأنست بشجره.. وأضعت سيجارتي - بعد رجولة.. مخالفة أن يكفوا مكاناً قطع لقمه سائفة لرصاصهم الدمدم الذي يقتل وراق الجسد.. ويبدو أنني أحسست بالدق، قليلاً، وفطنت في النوم.. ونسمة من الهواء البارء تلمس وجهي.. كان للذلة أن يعلم الانسان في هذا البحر الضامس من البرد، والرعب، والضمضانية. واستيقظت فجأة، على حركة مريبة لتعرب من مكانها في الخندق، فحسنت وأحسنت ألك حساب.. كسحت يدي من جطني، وصرتني إلى الخلف.. وصعدت بصوت مبحوح، ينضح بالجوف، فجاء صوت كالبهيم.

«هنا أنا..» فأجبت: «ومن أنت؟» فقال صوت القادم.. وأنا الفصح.. ما بالك صوتك يرتفع كما لو كنت تبكي.. قلت وأنا أهدق من جلستي فوق التراب المبلل.. وأنا خائف.. هذه ليلة مشؤمة ونهايتها لن تكون سارة.. سخرت أهدا.. فسمعت ضحكة الشيخ وهو يتعرب بخطاه القليلة.. كان يتعرب خطاً جليداً.. طويل العنق يلعب في الظلام، ويرتد عطفاً أسود، عالي النمن.. كان ابن عائلة غنية في المدينة، ويصرف في القرية على مجموعة المقاتلين من ضخمه أنا، كنت أصغرهم سنًا، ولا أحد من أهلي في القرية. لقد هجرنا منذ أشهر إلى جهة ما لا

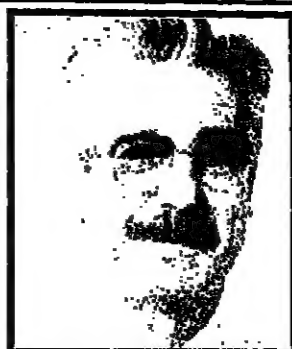
بقلم: عيسى لوباني

أعزها.. وأخيارهم تردني بين اللينة واللينة.. كان احساسنا انهم نسوني.. ولست أظن لهم لذلك أربطت بوضائع غريبة بهذا الرجل وكنت أنظر إليه أحياناً على أنه أخي الأكبر أو أبي الذي يرعاني بعنايته اللطيفة. وكان يقول لي أحياناً.. وأني أخاف عليك، كما لو كنت أخي، أو أبني الضائع.. الذي فقدته ووجدته في هذه الظروف القوية والعرب مني وحسن جيني الربط بالندى المتناطح.

ولأن... وانك ترتفع.. ماذا بك؟ قلت: وأنا أظن من سمات البرد، ووطأة الطقس. لا أدري.. كل شيء من حولي.. يهيم كالذي.. فما العمل؟ أين الرأفة؟ قلت: حولة.. وقال: وهو يلصق بي، ليدلني للسم، وللغني في نفس الوقت - وأنسى؟ محمودة عاد إلى القرية، ليكني ساعات مع عائلته ويصر في الصباح بالمؤونة.. وسعيد ذهب ليحضر اللحية. أما إبراهيم فقد احتفى - منذ ساعات. ولا أظنه يعود.. إنه جبان. رأيت الجبن في عينيه منذ المساء. فماذا تريد.. سيبردون أن عاجلاً، أو أجلاً.. فما رأيك بغرفة قبل أتراج الصباح.. وانفاج باب المدبرة علينا.. فلهذا عادتهم... ونظر إلى غابة الصنوبر، جهة الشرق.. كان الهدوء شامراً. بشكل مريب.. والسماء.. بدأت تبسق رقداً.. والقسر عين صلياً، شاحبة تتلوى بين كتل الغيوم المتناثرة، كالخفاف العظيمة. قال حماد: وسأنام...

ولف نفسي بالصنابة، حتى الناصية.. وتكرر بجانيه. فأحسست بالوحشة، والجوف.. فالرحمة في الليل.. والرعب، والبرد القارس.. سكين جران.. حمادة.. فاستقيت على نفسي، وأضلت على حماد، فيما لم تحل.. وانفجعت المدبرة علينا.. كان كين المدبر قريباً منا.. حتى الوهم، بأنني أسبق أقدامه تتردد في أذني.. وحقاً حماد.. وسعدت شجرة.. يتردد.. قريباً مني، فاستأنست بشجره.. وأضعت سيجارتي - بعد رجولة.. مخالفة أن يكفوا مكاناً قطع لقمه سائفة لرصاصهم الدمدم الذي يقتل وراق الجسد.. ويبدو أنني أحسست بالدق، قليلاً، وفطنت في النوم.. ونسمة من الهواء البارء تلمس وجهي.. كان للذلة أن يعلم الانسان في هذا البحر الضامس من البرد، والرعب، والضمضانية. واستيقظت فجأة، على حركة مريبة لتعرب من مكانها في الخندق، فحسنت وأحسنت ألك حساب.. كسحت يدي من جطني، وصرتني إلى الخلف.. وصعدت بصوت مبحوح، ينضح بالجوف، فجاء صوت كالبهيم.

«هنا أنا..» فأجبت: «ومن أنت؟» فقال صوت القادم.. وأنا الفصح.. ما بالك صوتك يرتفع كما لو كنت تبكي.. قلت وأنا أهدق من جلستي فوق التراب المبلل.. وأنا خائف.. هذه ليلة مشؤمة ونهايتها لن تكون سارة.. سخرت أهدا.. فسمعت ضحكة الشيخ وهو يتعرب بخطاه القليلة.. كان يتعرب خطاً جليداً.. طويل العنق يلعب في الظلام، ويرتد عطفاً أسود، عالي النمن.. كان ابن عائلة غنية في المدينة، ويصرف في القرية على مجموعة المقاتلين من ضخمه أنا، كنت أصغرهم سنًا، ولا أحد من أهلي في القرية. لقد هجرنا منذ أشهر إلى جهة ما لا



يقول.. دخلوا حلقهم.. وأنت يا حماد خذ حلقك.. نحن بحاجة اليك.. لا سيما وأنت القاص الوحيد عندنا الذي يستطيع أن يصيب الدابة دون عنا... ضحكته.. الرقيقة: «ألا كان لابد من الموت، فأفضل أن أموت.. هنا.. في هذا الخندق الذي لا أعادته».

وتذكرت أنه لا يزود القرية.. وسألته: «أين أهلك يا حماد؟» فقال: «ومثل أهلك.. هجرنا القرية ولا يصلي من أخبارهم شي.. آخر وصلي.. قبل شهرين.. انهم انجروا إلى الشمال.. إلى لبنان أو سوريا.. ولم يسألوا عني.. وأنا لم أسأل عنهم.. انه الضياع - يا أخي.. ينسى الآباء ابنهم إلى متى؟» وأخفى الشيخ في العتمة.. وصوت حلاته بين في أذني.. أحسست حين غادرتنا أنني فقدت شيئاً.. وأحسست أنني سأفقد أحداً بعد مغادرتي.

وزعت الهمزة زميتها المعتاد.. يبدو أنها خرجت للصيد.. يستعد بعد قليل.. وطريقتها في متقارها.. وفعلت عادت بعد قليل وهي ترتجق.. فقال حماد.. وأنها لا تخطئ.. مثل القاص.. للبرد.

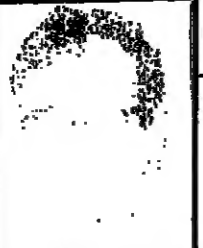
قلت وأنا أحسك.. وأليست بومة، لولا ذلك لانت جوعاً... فقال: حماد.. وقاماً مثل الحرب، لولا الموت الذي تكلمه، لما كانت حرباً... ونظرت إلى الشرق.. كان غيماً أبيض يلوح في الأفق فوق الجبال الصنوبر الباسقة.. وهذا يعني أن الليل سيبلغ بعد قليل. وبعد لحظات ركبني شيطاني.. فقلت وأنا أهدق لأضطر سيجارتي.. وأسرع يا حماد، طرل صرهم بشارعونا، برشقناهم، ويكرهون المبادرين.. فلماذا لا تكون نحن المبادرين ولو مرة واحدة؟ ما رأيك أن نطرحهم برشاشنا القليل، لنشمرهم بوجودنا المكثف اليوم؟» فقمم حماد، وهو يطلب سيجارته.

والله رأي صائب.. انهم أولاد كلب لا يفهمون سوى لغة القوة... وسحب الرشاش القليل والهوشكس وعبا بكية من الرصاص الذي كان يلعب في أواخر العتمة وأرائل أتراج الجدر فوق أشجار الصنوبر قلت له وأنا أمتص السيجارة بخرامة نادرة.. وليس الآن.. انتظر.. قليلاً.. ورأيت يسجل إلى قاع الخندق الرطب..

بعد أن ركز «الهوشكس» على طرف الخندق، فأنهارت كجبل تراب.. وانظرنا.. حتى تكافقت الجيوب البيضاء.. وانصمت وبلا الخيط الأسود من الأبريش.. فتناول حماد المكبر، ونظر شرقاً إلى الأفصان المتراكمة.. فقال حماد: «ويوجد حركة مريبة.. انهم يصفون شيئاً.. أولاد الكلب.. سأفترقهم وأفترق عليهم... واستعدت.. ولقيت يد في صدري بعنف.. كنت أهدق في الأفصان الصنوبر بالثوبيل.. كانت ثلاث أجساد تتحرك بترتية متعرجة.. كانوا يحرقون خندقاً جديداً كما

يبدو.. فالضرب بقذاتي.. وأحسناهم الثلاثة تروح وفيهم وصعوبة.. وأطرحهم بسرعة... والندمات اللبران من والهوشكس على موقعهم.. وأضعت النار في الأفصان الصنوبر.. كنت أهدق من الباطل والخارج.. وأحسست بطرف.. إننا قلنا.. وهدقت الهمزة وضعتنا الأخيرة.. كما يبدو.. وساد صمت مقيم لكل الاحتمالات.. وأضعت سيجارتي.. كان للتصويب في هذا الوقت بالذات.. وشكرت الشيخ الذي يراي لنا عليه سيجارته.. ففجأنا شحش.. والمؤونة لم تروا منذ أسبوعين حماد... وأضرب يا حماد.. اضرب..

ملحم خطيب



من أنا

من أنا؟ ما هي روحي.. اينها... اين احساسي بصدري والضمير؟ لا اراها اذ يغذيها الشعور ماناياروح الازهره فلتل الدهر ربيعاً وارفاً وبفت تلهو ونيسان على يتهاها الصنبا اتسامه زارها الحيف وقد اسرى به وكان لم تغن عنهما ابداً ودعاً تحت أعصا، هوت وهوت مذعورة افنانها واتا كذباً يا زهرة فتهاوت وكلي دمعة لحضن الأم مشوقاً للثري وألوى جوف جفن دمع ويشيح للصحب عن قبوري.. ومن يتفرون بقبال سبقت

كاظم ابراهيم

نهار آخر

يستيقظ النهار لا غبار في الصباح.. لا ضجر ويختفي المساء، يبقى في الحفر يفصل وجهه يطل من نوافذ البشر ويمنح المكان وقتاً من حجر يقول لي: يبدو على عينيك ارهاق وحب تبدو على عينيك آتاع السفر

منيب فهد الحاج

سلم قبيح.. والسلام جميل!

مجدّ العروبة كان زهراً ياتعاً واليوم يثوي يستيه ذئباً وشموها قد ارتكتها ذلة والفؤاد قد اعتزتها علة وبجور وعلى الأعمال موت عواصم، مرغتها حمأة ووجول فعلى الوجوه تجهّم وذهول إذ قامها ذقن بليد طائش وجؤل أو ساسها متظلل وعميل

أنت.. وأنا

بقلم: نجيب سوسان



أجل يا رفيقة العمر والدمع.. يا حبيبة القلب والروح.. طربت أنا وأياك الأيام والليالي والشهور والمقدور.. دين أن تكبر ونشيع ونهمر معك تعارفنا على بعضنا، ونزول تيلي ساحة براقة ونجاة تصارع للفرق والذين يبعثون معك بنابيع الماء.. وجارها وأعادها بأسرار وأودع تركك والظلم.. ضخم أن ملأح الانسان كل السان تخفي عن مرور الوقت والتقدم بالنسب ورحل الجسد ويضيق البصر ويضيق الرأس ويضيق.. ولكن القلوب والأرواح المحبة لا تضع أبداً ولا تنهم.. ولا تعرج بل تبقى حيازة نائمة تتجدد استجمار ودماء وتتفاعل بشكل تلقائي وطبيعي.

أجل يا رفيقة العمر والدمع.. يا حبيبة القلب والروح.. منذ أن شاء الله القاهم أن يفرق جسدينا عن بعضنا البعض قبل حرائق غيرة وأنا وأياك لقلتي كل مساء.. يطهينا، بالفرغ من تجمد جسدينا.. في ذلك المكان الثاني المجهي إلى القبيك ونلبي وعلى نفس ذلك القعد الحشوي الأخير خلف ذلك السور القديم قرب ذلك النثار في جارة.. الفاحشة الغريبة المخافة

قاماً ليلتك وبني الخالصين اللذين وأدتا لهما في نفس اليوم والشهر والسنة، وقرنا وترعرعا وكبرنا وتعارفنا.. فحباها على هذا البحر الفاتر.. أجل لا يزال ذلك القعد مجرداً بالرغم من مرور هذه العقود الطويلة ولا يزال اسمك واسمي محفورين على الآ، وسرف يبتقي.. مطويين إلى الأبد يحكيان للأجيال القادمة قصة حبنا السرمينة.. أول كل مساء.. عندما يتصل الليل القبي والقي يطهينا في ذلك المكان وعلى نفس ذلك القعد وتبادل الأحاديث والهضبات والهرشات المخافة العلية وتسلق في أحلامنا وأماننا.. المرحضة.. وبكث التواضع والهيم وسعدت الصبر والسران والأمان في مواصلة المسيرة الشاقة فكلمة الشوار معاً على أحسن وجه وأفضل حال.. أجل يا رفيقة العمر والدمع.. يا حبيبة القلب والروح.. غشت أنا وأياك طيلة هذه العقود الطويلة مكبين في تقصين شبايعين مثل عسلورين يبرقن لا حول لهما ولا قوة في جسدينا بعد السماء عن الأرض.. محرومين من أية مسعة أو للة جسيمة أو جلسة أو لزعة ترهبة.. وغشت أنا وأياك ولا يزال تقصيني الحكم الكاثوليكي المؤبد بصبر ورجاء.. ولكننا مع هذا كله بقينا على المحبة والعهد والوفاء.. والاخلاص التي قطعناها أنا وأياك على نفسها عندما تعارفنا في أول شوار الحياة قبل حرائق غيرة حقد وهاجها.. وما قلنا على الوفاء والاخلاص ولا يزال وسرف تيلي متحابين.. متحمدين متجانسين ومتلاحقين بقلبينا وروحنا إلى ما لا نهاية.. فكل في رحاب الكون الراسع الصريح والمحمود.. ونشر السر والمراحم والكرايز على المحبة الآخرين من خلال قصة حبنا السرمينة الطويلة المخيرة بين تالهايا وحلرنا وعروفاً والقائمة في ذرج الزمن الغالي.. ونفر معاً أشدود عن المحبة الخاصة القلبية.. وتركنا أيضاً معاً برنامج الوفاء العام والهداء المعسل والخلود الأبدي لقلبينا وروحنا.. ونفني معاً.. قصة كل المحبين الحادين المخلصين الأوفياء.. وأغنية فريد الأرض.. وقدم عيني ويعد علي.. مقسم.. لميري وهو لي.. أسخلك بالله ويكمل القديسين يا رفيقة العمر والدمع.. يا حبيبة القلب والروح.. يا أروى الأرفضا.. وأخلص المخلصين وأصدق الصديقين.. أنا وسلكنا إلى دار الآخرة والخلود الأبدي.. وهذا لا مفر منه عاجلاً أم آجلاً.. أن لا صباطي.. وتضامري على كسبي لا تجعلني أركع وأسرعني لروحي.. وأقسم لك أيضاً بذروي بالله ويكمل القديسين وقلبي وروحي.. إذا سيقني أنت أن هناك أن لا أخطأ وأتأخر عليك كثيراً وأن أملكك رديين وتسرعين لرحلك..

(حيفا)

فزا

رة الخارجية  
ل المطرب  
قلسطين  
طبي الرح  
بروساية  
سير في  
عرلات.  
والموانين ان  
بكة الامان  
ن يتخذ من  
٧١. احدى لا

١٩٩٧



# كل عامل أو موظف سيدفع ثمننا باهظا.. ويتضرر!

(تتمة من ص ٣)



الانتقال؛ وقد قررت الحكومة، أيضا، السماح للقطاع الخاص بإقامة خط قطار جديد. والقرار ينص بسداجة على أن «التأقصة» تقتضي بإقامة الخط وتشغيله بدون دعم حكومي، ما عدا تخصيص أراضي الدولة المطلوبة لتحقيق ذلك.

في الواقع، يسعج الكلام إعمالا لبادر خاص ب«طاعة أوران المال»، فتحت تصرف سلطة المطارات والمطارات توجد مساحات تجارية فسيحة ستقام - وفق الخطة - بجانب خطوط القطار المخطط لإقامتها في الدولة. الحكومة تترتب تقليص ميزانية سلطة البث بحوالي (١٥٪)، وذلك خلال (٣) سنوات. وإن لم يكن هذا هو نص القرار، لكن هذا هو مضمونه. وهو ينص على تخفيض رسوم ضريبة سلطة البث بحوالي (٥٪) كل سنة، على مدار (٣) سنوات. والشككة تكمن في أن رسوم الضريبة (رئيس الحكومة) هي المصدر التمويلي الأساسي لسلطة البث الحكومية.

لكن من سيدفع ثمن التخفيض بحوالي (١٥٪) من ميزانية السلطة؟ العاملون الكبار؟ كلا بالطبع! بل أن التخفيض سيغطي بتقليص الاجر أو بالتفصيل، أو بكلتا الامرين معا. والعاملون التقنيون في الاالات والتلغزين لهموا ذلك وهم يطالبون بالاعلان عن نزاع عمل.

## \* شركة منافسة لـ «ال - عال» بدون اتفاقية جماعية \*

قررت حكومة تفتياها في إطار الخطة الاقتصادية السماح بإقامة شركات طيران جديدة تعمل برحلات جوية منطابقة (مثلا: خط حيفا - اسطنبول). وفي القرار المفضل تظهر عشرات البنود التي تحتوي على شروط كثيرة من يرغب في تشغيل خطوط من هذا النوع. لكن وفي كل الشروط المنصبة لا يوجد ولو شرط واحد يتعلق بالعمل الذين لا تعمل الخطوط بدونهم، وكذلك بخصوص شروط تشغيلهم. لمعلا: لا يوجد شيء. ينص على توقيع اتفاقية عمل جماعية.

في شركة «ال - عال» توجد اتفاقية عمل جماعية. ورئيس تنظيم العمال، ميخائيل كوخاني، يرى بقرار الحكومة سابقة خطيرة: «يقولون لنا: نأخذوا شركات أخرى. ونحن نقول: طيب، نأخذ. لكن كيف نستطيع ثالثة شركة ليس فيها اتفاقيات جماعية ومعظم عاملينا يتقاضون أجرا منخفضة؟ لذلك سيحاولون لا بعدها، أنه من أجل المنافسة علينا التنازل عن الاجر. وفي نهاية المطاف لن تكون المنافسة بين الشركات، بل ستدور بين العمال حول السؤال: من يبيع نفسه برخص أكثر، حتى يحافظ على مكان العمل».

في حوزة رئيس منظمة عمال سلطة المطارات، بنحاسي عيلان، وعد صريح من وزارة المواصلات بعدم خصخصة السلطة لكن الرعد على حدة والقرار على حدة. الحكومة قررت خصخصة الخطوط التي حيفا، وهو الثالث من حيث الأهمية في البلاد، ومن المحتمل أن يظهر ليصبح مطاراً إقليميا في الشرق الأوسط.

عن المخصصة المزمع تنفيذها قرأ العمال وهم يستمعون لقرارات الحكومة، فلم يكلف أي شخص نفسه لإعلامهم بأي شيء. وبالغضب في سلطة المطارات كبير، وقد عقدت منظمة العمال اجتماعا، الأسبوع الماضي، لبحث في دوره للتل.

وكما في خصصات أخرى، لهذا أيضا توجد وجه «ملي» بانتظار صاحب رأسمال كبير. قطار حيفا مهم جدا، وفي السنة الماضية سجلت فيه ثلاث (١٠٠) ألف مسافر داخل البلاد وبحوالي (١٧٢) ألف مسافر إلى الخارج. وفي الستين الاخيرين خصصت الدولة حوالي (١٥) مليون شيكل لتطوير المطار.

## \* الفصل بين مصانع تكرير النفط في حيفا وفي أشدود \*

قررت حكومة تفتياها وفصل العمل بين مصانع تكرير النفط في حيفا ومطيلتها في أشدود. بهذا جعلها شركتين مختلفتين، وجعل واحدة منها على الأقل خارجة عن ملكية الحكومة. وبكلمات أخرى فإن الحكومة قررت خصخصة مصانع التكرير في حيفا، أو تلك في أشدود، أو كليهما معا.

وهذا القرار أيضا صدر من وراء الظهر. فليس العمال وحدهم الذين لم يعلموا بالموضوع، بل كذلك الادارة في بخشاور أحد معا، وقد أبرقت - في الأسبوع الماضي - رسالة إلى وزير البنى التحتية، أرييل شارون، وحسب رأي الادارة فإن القرار غير ممكن التحقيق لثلاثة أسباب: لأن مصانع التكرير في حيفا وأشدود متكاملة للأغذية، ومن الأراضي بكثيرة تكرير النفط في البلاد بدل استيراده من الخارج. ومن أجل تحقيق الفصل على الحكومة تخصيص حوالي (٤٠٠) مليون شيكل.

بوجه نظر الادارة وأخصصة: لا سكان لشركتين لتكرير النفط في إسرائيل، ولذلك فاما أن يُفكك واحد منها بعد فترة من الزمن، أو أن يُتوحد المنافسة إلى اضعاها وأغلق كليهما. كذلك العمال يهمن ذلك، وقد بدأوا منذ اللقاعات المشتركة. وأهم قسم للضرائب في فرع العمل بهذا مكافحة المخصصة وفصل مصانع التكرير عن بعضها. ومن

في الخطة الاقتصادية ذاتها، قررت حكومة تفتياها نقل ٢٠٪ من قوة انتاج الطاقة في إسرائيل لشركة خاصة. لكن هذا القرار غير قانوني. فالقانون الذي يصدق عليه في العام الماضي يحدد أنه يمكن تسليم ١٠٪ فقط من أسهم الشركة لجهة خاصة. ويدعي عمال شركة الكهرباء، أن هدف الحكومة من خصصة ٢٠٪ من قوة الانتاج هو كسر الشركة الحكومية. قرار الحكومة يتحدث أيضا عن الفصل بين مهام شركة الكهرباء (إيا شبه المخطط المد خدمات المطارات) بين الانتاج، والتوزيع وإيصال الطاقة إلى المستهلكين. هذا أيضا سيتم منح تراخيص لجهات خاصة، ستأخذ على عاتقها تنفيذ المهام الأكثر ربحا، في حين ستحافظ الدولة على السيطرة على المجالات غير الربحية.

لقد اجتمعت حكومته منظمة عمال شركة الكهرباء، وقررت اتخاذ إجراءات صارمة ضد قرار الحكومة. ورسم قرار رئيس اللجنة الشعبية، عاموس ايدن، الذي يعتبر من رؤساء النقطة القطرية لآن والحكومة لا تنظر لقط القانون الذي من قبل سنة، ولما تنقض أيضا اتفاقية موقعة مع العمال.

## \* خطة الهستدروت ضد الحكومة \*

بعد اقرار الخطة الحكومية وزيادة النمو، قررت نقابة العمال اخراج وكل مدافعها القليلة إلى المركة.

بالإضافة إلى الاستعدادات في القطاعات والشركات الحكومية الكبيرة، وبمساعدة قيادة العمال الرسمية، التي اعتقدت في نهاية الأسبوع الماضي، قررت الهستدروت خطة عملية، قام أعادها طاقم الإعلام، الذي أقيم إلى جانب دائرة الاتصالات في الهستدروت.

ولم يبق بعض ما تشمله الخطة:

- \* تقوم الهستدروت بالأعداد للارباب العام. وفي القطاعات المختلفة يتم التعاون مع اللجان الكبيرة لإقامة مظاهرات ومسيرات في مراكز المدن. أو أمام مكاتب الحكومة في القدس، ومظاهرات احتجاجية على ملاقى طرق البلاد.
- \* نشر اعلان في الصحف تحت عنوان «يسون ومستقبله»، ونشر رسالة للعامل، يجري تزيينها في الأماكن العامة وأثناء المظاهرات أو في مراكز المدن. كذلك تعد الهستدروت لاصغار «وسائله للجمهور العام.
- \* ونشاطات دعائية، وتشمل وضع لافتات كبيرة في الشوارع، ولافتات قباض على الجسور وفي أماكن العمل، واصدار منشقات وتعليقها في أماكن العمل وفي الشوارع العامة، ومنشقات للشعارات الحكومية والحكومية. تحمل شعارات وخصخصة البر، بطالة غدا وحوكمة تأكل صحتها.
- \* ونشر اعلانات في الصحف.

## \* من الخاسر ومن الراجح؟ \*

وبشكل يتناقض مع ما يلهم من خطة الحكومة وزيادة الخصخصة ١٩٩٨، لا يوجد في الخطة الحكومية ما يؤثر على إمكانية حدوث فرئيسين اوضاع الأرستقراطيين والإرهابيين. هذا ما كسبه د. هاشوم سيبرسكي، مدير قسم تحليل ميزانيات الدولة في مركز أدا، وكان سيبرسكي نشر في الأسبوع الماضي وثيقة تحت عنوان «ملاحظات على خطة الحكومة لزيادة الخصخصة ١٩٩٨».

في هذه الوثيقة يتنقد د. سيبرسكي هذه الخطة بقدة وبغير أي أنها «تقتل حيويا» لأنها على أية حال شروط منبذة خاصة لأصحاب رؤوس الاموال، الأرستقراطيين والأجانب، من خلال المنهجية القتال الوجودة، التي قلقت حتى الآن مكانة تنظيمية مستقلة، والتي معها

## يا خراب البين!

(تتمة من ص ١١)

أخرون إلى حبل الجبر، فقالوا للبري زميلهم، قصاص الأثر، بأنه كلب، وأنه مجرد عليل بنا... (وما له عامل البنا، أليس الفصل من سائلين والمنوزات الهيم!!)

أحد المحللين النفسيين عزز ذلك إلى «عدم فهم الديمقراطية» لهذا صيحا: «وغير المسؤولين في الحكومة والجيش عن استجابتهم وخيبرهم لهذه الذ... «الضابط البدوي حسن الهيب غيز ملقح بأنها ظاهرة!!» وثمة مليون آخرون أهدرا ملاحب حتى، لكن أجا لم يخ اصبره على مكان الجرح النازق، في البيت، في المدرسة، في الكنيسة، بمشرون الصربي أقل وأدنى وأدنى. لكيك تلزم التفسير الكلاسي ولزم التطبيق والممارسة!! السنا حتى اليوم وبعد خسة عقرو ما زلتا تطالب بالسلامة قنا الذي يقع إجار من احتجاز الجوزد وناختياره كليا وطريقته وشخصيته إثر الصيد واحضاره للصيدا زامسا لماذا توجد وحدة أليات في الجيش، ولماذا لا يمدجون الجنئين الألياتيين فيه وفوز فخري!! انكم وستستجوبون على حكومتنا وتتميزنا بالتميز، أيها الد... مجرورون!!

الا يكون ذلك بسبب الفرق بين جر الجوزد وجر سيارات الجيبا؟

## عالخفيف

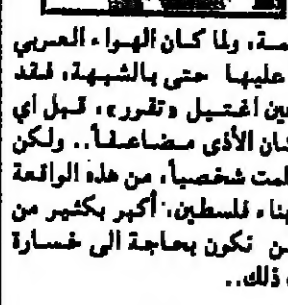
## إذا كنت لا تدري..

في تقرير للصفي كايو عباس (يديوت أخرونوت ١٧/٨/٩٧) استعملت تصابير ومنشقات الإرهابة، والمقصود المجهة الديمقراطية ففيرا طما (كما كان يطلق على ح.ت.ك)، قبل هذه التصابير للضاح العربي فعلا لم أبا من صنع مخرج المرحلة! وكلا الأمرين مريبة!!

## حجر في الهواء

# مجمع الأقواس المفتوحة

أحمد دخبور



الشهرة لكثير من ممارسات المنظمة، ولما كان الهواء العربي الرسمي معاديا للديمقراطية وحرها عليها حتى بالشبهة، لقد وقروه أن المنظمة عدرة ناجي، وحين اغتيل «تقرو»، قبل أي تحقيق، أنها وراء الجبرية. وبذلك كان الأذى مضاعفا.. ولكن الشمس لا يبعثها الفريال، وقد علمت شخصيا، من هذه الواقعة الأليمة، أن ما يجمع بيننا، نحن أبناء فلسطين، أكبر بكثير من خلافات تفصيلية على الطريق، ولن نكون بحاجة إلى عسكرة فادعة يجمع ناجي العالي حتى نترك ذلك..

## \* الاجتهاد المزدوج \*

يخيل لي ان الاجتهاد الفلسطيني أصبحت مطلوبة، إلى درجة جعل الصين كلها كهيبة، وإضافة يوم، على الأقل، إلى كل شهر كنادا سيحدث لنا، معلا، في الثاني والثلاثين من كانون الثاني، أو في الحادي والثلاثين من نيسان، ومن ثور، مثلي، ولو مرة واحدة، بملاحة الأحداث الفلسطينية وذكرياتها السنوية، سيحدث في كل يوم من أيام السنة مناسبة أو أكثر، وسيدع نفسه لها وراء الأكربات بما يصرفه من مجربات الحاضر، ولأن الذكريات، تزداد بعد سنة، تعمق الوراثة وتبعج الأسس، سيكتسب عنها، كلما ترم مناسباتها وكلما تفتح أقراسها، بما يجعله يكرر نفسه من غير أن يدري أو يريد..

وما أظن أني أتي ولدت بالترابي تجاه ثلاث مناسبات قر في يوم واحد، فإذا بالمناسبات تغل من شقوق الزمن، وتعدلي من سفق الليل، ألم يطلع مجازر تل العزسر ذروها، في مثل هذا الشهر قبل واحد وعشرين عاما! أليس تعني هذا، أن كل أيام هذا الشهر تحمل ذكرى عشرات الشهداء؟ ثم ألم يبلغ اجتماعي جيشين يهين - شارون لثيان، ذروته في مثل هذا الشهر قبل خمسة عشر عاما! بل ألم يهادر الفلسطينيون يهوت بعد ملحة الصدرة تلك، في مثل هذه الأيام، ماذا تذكرنا وصافا تنسى ليرفهاها الذكري ومساذا تغل من الأقواس المفترسة، رأيت إذا أغلقت قوسا، أضأت السماء بالث قرح؟

أنا، أحيانا، كيف نل شيئا منا فحهم حين يروق لنا الزمان وتصيح لنا دولة كالدولة أن أيام السنة، كما قلت، لا تكفي، وأن أصل المناسبات بالجملة كسا هو الأمر هذا اليوم، قد لا يبق بالشهدا ولا بالهراج.. لهذا تهرعت البشرية، من خلال الأمم المتحدة، والتعاض والعشرين من تشرين الثاني، يوما عاشنا للتضامن، ليكون رمزا لكل ما جرى لنا وما؟

ولكن ذلك اليوم بعد ذلك من يوم من طيور الأيام المصطبة أمام التقسيم الذي يهدد، وكأنه خرج من رقا القدس أوغسطين الذي تأمل هارة الصين اللين كانا، معلقين على صليبين صليبين بالنسب المسح، لقد آمن أحدهما به، ونشر منه وكفر به اللص الآخر، فقال القديس أوغسطين لنا، نحن معشر البشر اللاحقين، لا نخرجوا كثيرا فإن أحدهما قد جلك.. لا نخرجوا كثيرا فإن أحدهما قد جلك..

أما المناسبة الثالثة، أيضا وأيضاً، فهي الذكرى العاشرة التي تمجيدا لاستشهاد ناجي العالي، وبين من فقدتهم الثورة الفلسطينية، منذ تأسيسها، كان هذا الجرح هو الأذى أبدا، لا يفلح إحصاءة الجسيمة والفقان الفاجع وخصه، بل بما واقع وتبع جرة اغتيال هذا الجرح الفلسطيني من أي لمنظمة التحرير الفلسطينية، كأي القتل لم يكتفوا بالجلية الباهرة، فانفتحت أبواب جهنم مجتمعة لتلقي بالمسؤولية على المنظمة، وعلى رئيسها محددا من غير شور أو دستور، بل أن عاصمين عربيتين قررتا، فور وقوع نيا إطلاق النار على الفنان في لندن، أن كان الصوت فلسطيني الجسيمة، وذلك قديما صد الأبراء الهلالي لرجل المراسد الذي تشككته أجهزة الأمن البريطانية فيما بعد، ولقد بلغ مسؤول عربي كبير، متخصص بالحرب ضد المنظمة وملققة بأسر عرفات شخصيا، جهورا لقل جثمان ناجي إلى عاصمه (أي عاصمة ذلك المسؤول) ليتمول خزع الشهيد إلى مزار أعدها المنظمة، لكن أم خالده، وليلة عمر ناجي العالي، بإحساسها العالي بالمسؤولية، وقبل أن تتسحق الحقائق، رفضت طلب ذلك المسؤول، ولم يمسأ أعدها المنظمة، لقرروا إقامة قبال الشهيد ناجي العالي في مخيم عين الحلوة قرب مدينة صيدا اللبنانية. الجديفة، حيث كان يعيش، بهدف تشويه العمال فيما بعد، والعمل المنظمة وبأسر عرفات مسؤولية ذلك، لإزالة فتنة لا يملأ إلا عين كاتستعمل، وصره فائبة، تذلل العقل والأحاساس بالمسؤولية، ولم تأجل تنفيذ التعادل.

ثم لفت الصحافة المعادية للمنظمة أبوابها وولفها وأزوتها - ولا سيما في الكويت - لن يبقا، والشعارات أبكرا على ناجي العالي حتى تنهوا، بشرط أن يحملوا دمه على منظمة التحرير الفلسطينية.

وما الجواب من لندن، ولم تكن تنال لندن، في عدايتها للمنظمة، إلا تل أبيب وأحق العواصم العربية (بل لم لا تحملها اثنتين؟)، أي أنه لم يكن هناك سبب واحد، يميز الأسكتلنديار لجامعة المنظمة، أو الفطية عليها، وكما! المبنى القائد العربي المغرور د. صبري جالط، لو كان ذاك إجمال وارضية واحد في الملة لإدانة المنظمة، لفرها كساتات حكومية المحافظين تطرد الفلسطينيين جميعا من برطانيا العظمى.

وبكلا الفض الساسر، وكذا ناجي العالي من أن يكون ضروا على من جملنا قبيصة، لقد كان ضروريا لهم بقدا ما يستطيعون أيا، شهيد إنسه، أما من تفجع عليه فعلا: زمن جلف ذكرا، وأشهر شهيدا للمعص والأمة وذلك ذكرا، وبنام القدس للفقلة والقدون والأواب، فهي الجهة التي أهدرها بدمه منظمة التحرير الفلسطينية.

ما عر الغرور، ولماذا اغترير دم ناجي محددا لإدانة المنظمة ولماذا - وهو الفنان المرح - كان يوجه النقاشات برسمه الكاريكاتورية

أما المناسبة الثالثة، أيضا وأيضاً، فهي الذكرى العاشرة التي تمجيدا لاستشهاد ناجي العالي، وبين من فقدتهم الثورة الفلسطينية، منذ تأسيسها، كان هذا الجرح هو الأذى أبدا، لا يفلح إحصاءة الجسيمة والفقان الفاجع وخصه، بل بما واقع وتبع جرة اغتيال هذا الجرح الفلسطيني من أي لمنظمة التحرير الفلسطينية، كأي القتل لم يكتفوا بالجلية الباهرة، فانفتحت أبواب جهنم مجتمعة لتلقي بالمسؤولية على المنظمة، وعلى رئيسها محددا من غير شور أو دستور، بل أن عاصمين عربيتين قررتا، فور وقوع نيا إطلاق النار على الفنان في لندن، أن كان الصوت فلسطيني الجسيمة، وذلك قديما صد الأبراء الهلالي لرجل المراسد الذي تشككته أجهزة الأمن البريطانية فيما بعد، ولقد بلغ مسؤول عربي كبير، متخصص بالحرب ضد المنظمة وملققة بأسر عرفات شخصيا، جهورا لقل جثمان ناجي إلى عاصمه (أي عاصمة ذلك المسؤول) ليتمول خزع الشهيد إلى مزار أعدها المنظمة، لكن أم خالده، وليلة عمر ناجي العالي، بإحساسها العالي بالمسؤولية، وقبل أن تتسحق الحقائق، رفضت طلب ذلك المسؤول، ولم يمسأ أعدها المنظمة، لقرروا إقامة قبال الشهيد ناجي العالي في مخيم عين الحلوة قرب مدينة صيدا اللبنانية. الجديفة، حيث كان يعيش، بهدف تشويه العمال فيما بعد، والعمل المنظمة وبأسر عرفات مسؤولية ذلك، لإزالة فتنة لا يملأ إلا عين كاتستعمل، وصره فائبة، تذلل العقل والأحاساس بالمسؤولية، ولم تأجل تنفيذ التعادل.

أما المناسبة الثالثة، أيضا وأيضاً، فهي الذكرى العاشرة التي تمجيدا لاستشهاد ناجي العالي، وبين من فقدتهم الثورة الفلسطينية، منذ تأسيسها، كان هذا الجرح هو الأذى أبدا، لا يفلح إحصاءة الجسيمة والفقان الفاجع وخصه، بل بما واقع وتبع جرة اغتيال هذا الجرح الفلسطيني من أي لمنظمة التحرير الفلسطينية، كأي القتل لم يكتفوا بالجلية الباهرة، فانفتحت أبواب جهنم مجتمعة لتلقي بالمسؤولية على المنظمة، وعلى رئيسها محددا من غير شور أو دستور، بل أن عاصمين عربيتين قررتا، فور وقوع نيا إطلاق النار على الفنان في لندن، أن كان الصوت فلسطيني الجسيمة، وذلك قديما صد الأبراء الهلالي لرجل المراسد الذي تشككته أجهزة الأمن البريطانية فيما بعد، ولقد بلغ مسؤول عربي كبير، متخصص بالحرب ضد المنظمة وملققة بأسر عرفات شخصيا، جهورا لقل جثمان ناجي إلى عاصمه (أي عاصمة ذلك المسؤول) ليتمول خزع الشهيد إلى مزار أعدها المنظمة، لكن أم خالده، وليلة عمر ناجي العالي، بإحساسها العالي بالمسؤولية، وقبل أن تتسحق الحقائق، رفضت طلب ذلك المسؤول، ولم يمسأ أعدها المنظمة، لقرروا إقامة قبال الشهيد ناجي العالي في مخيم عين الحلوة قرب مدينة صيدا اللبنانية. الجديفة، حيث كان يعيش، بهدف تشويه العمال فيما بعد، والعمل المنظمة وبأسر عرفات مسؤولية ذلك، لإزالة فتنة لا يملأ إلا عين كاتستعمل، وصره فائبة، تذلل العقل والأحاساس بالمسؤولية، ولم تأجل تنفيذ التعادل.

